

الحلقة (8) من برنامج فادعوه بها: كيف ندعوا الله بأسمائه ج 2

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له نعم من يهدى الله فلا
مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الا المؤلين والاخرين الرحمن الرحيم واهد ان محمدًا عبد الله ورسوله صفيه وخليه خيرته
من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:16

ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم تدعوه بها
نعم ادعوه بها انها اسماء الله التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال والله الاسماء الحسنی - 00:00:32

تدعوه بها ودعاء الله تعالى باسمائه طريق الوصول الى مرضاته بلوغ جنته فان الله تعالى قد رتب على احصاء اسمائه دخول الجنة
 جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلوا عليه وسلموا تسليما -
00:00:54

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة هذه الاسماء هي التي اخبر عنها في كتابه واحذر
عنها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:01:19

واحصاؤها يكون بعدها ويكون بالتبعيد لله تعالى باعتقاد معانيها والتأثر بآثارها وثمارها وبذلك يتحقق الاحصاء الذي يدخل به الجنة
 وهذا النوع من الاحصاء هو دعاء العبادة لاننا ذكرنا ان دعاء الله تعالى - 00:01:40

باسمائه يكون دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء العبادة هو الثناء على الله عز وجل وهذا يشترك فيه الخلق كلهم الم تسمعوا الى ما اعده
الله من اسمائه الحسنی وصفاته الجليلة - 00:02:09

في سورة الحشر حيث قال هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس
السلام المؤمن المهيمن العزيز - 00:02:24

المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري والمصور له الاسماء الحسنی انتبه الان عد جملة من الاسماء واحذر ان ان له
اسماء حسنی ما ذكر وغیر ما ذكر ثم قال يسبح له ما في السماوات والارض التسبیح هنا هو التمجید هو التقدير - 00:02:40

هو التنزیه هذا التسبیح لم يكن لفنة من خلقه بل لكل من في السماوات ومن في الارض يسبح له ما في السماوات وما في الارض كما
قال تعالى يسبح لهم من في السماوات وما في الارض وان من شيء الا يسبح بحمده ما في شيء الا ويسبح
بحمده وان من شيء الا سبح - 00:03:03

بحمده ولكن لا تفهون تتبعون هذا التسبیح هو دعاء عبادة يشترك فيه الخلق كلهم اما النوع الثاني من الدعاء من دعاء الله باسمائه
هو دعاؤه دعاء طلب دعاء قضاء حاجات - 00:03:24

دعاء اغاثة لهفات دعاء ادرك مطلوبات دعاء سؤال مسائل ورغبات وهذا هو المتبادل الى ذهن كثيرين فالذي يقول يا الله ارزقني هنا
يدعو الله باسمائه في مسألة يا الله اعطي ويدعو الله في مسألة الذي يقول يا رب اغفر لي يدعو الله - 00:03:45

باسمائه في مسألة وسواء كان في النداء او كان في التوسل باسمائه جل وعلا هنا نحتاج الى ان ننبه لماذا ندعوا الله باسمائه لأن
الطالب لابد في تقديم طلبه ان - 00:04:13

يزيل ما بينه وبين من يسأله بي يزيل الحاجز ويقترب من سائره بذكر ما يوجب العطاء و ايضاً لأن ذكر الاسماء في ثنائي الدعاء

يعطي الداعي ثقة في ان من سأله سيعطيه - 00:04:35

لما تقول يا الله اعطني فانت تسأل الله الذي له الاسماء الحسنى الذي له ملك السماوات والارض تمتلى قلبك ثقة يمتلى قلبك ثقة بان الله سيعطيك كذكر اسماء الله في - 00:04:59

ثانيا السؤال في مقدمته او في خاتمته توسلا لله عز وجل كأن تقول اغفر لي يا غفور يا رحيم او اغفر لي انك انت الغفور الرحيم هذه توسل هنا انت تذكر ما يوجب العطاء وتزيل - 00:05:16

ما يمكن ان يكون بينك وبين من تسؤاله جل في علاه من الحواجز علما ان المؤمن والداعي ليس بينه وبين الله حاجز بل قد قال ربنا جل في علاه واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاء - 00:05:35

فليستجيبوا لي وليرسلوا الي لعلهم يرشدون والله تعالى قريب من الداعي ليس بينه وبين من يدعوه حجاب او حاجز او مانع بل يصله جل وعلا البر والفاجر والمؤمن والكافر وكل احد - 00:05:55

انما تقضى حاجته من قبله سبحانه وبحمده. امن يجيب المضرر اذا دعا ويكشف السوء سبحانه. يجيب دعوة المضرر سواء كان مسلما او كافرا سواء كان محبنا لله او مبغضا له. كل من دعا الله في حال الاضطرار فان الله - 00:06:12

يجيبه امن يجيب المضرر اذا دعا اذا دعاء المسألة هو وجهه دعاء الله باسمائه الحسنى كيف ندعو الله تعالى باسمائه الحسنى دعاء مسألة يكون هذا باستفتاح الدعاء - 00:06:33

بحمد الله والثناء عليه وهذا ما وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم حيث امرنا باستفتاح في دعائنا بحمد الله والثناء عليه جاء في الصحيح في الحديث الصحيح عند احمد وغيره من حديث - 00:06:53

فظالة ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحمد الله ولم يثنى عليه. فقال عجل هذا - 00:07:10

النبي صلى الله عليه وسلم يعلق على هذا الدعاء الذي سمعه قال عجل هذا يعني استعجل اذا صل على احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل الله - 00:07:23

حاجته او ثم ليدعوه بعد ذلك بما شاء هكذا الترتيب افتتاح الدعاء بحمد الله والثناء عليه. ومن تأمل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بل قبل ذلك من تأمل الدعاء القرآن اعظم دعاء في القرآن - 00:07:37

هذه طريقة افتتحه الله بحمده والثناء عليه. اعظم دعاء في القرآن ما هو تعالى كل مسلم يدعو بهذا الدعاء وهو فرض على كل مسلم ان يدعو الله تعالى به وهو ما في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:07:56

السنا اذا فرغ فرغنا من هذا قلنا امين نعم نحن نؤمن على سؤال وطلب ما هو السؤال والطلب؟ هو تؤال الله الهدية الى الصراط المستقيم طيب هل نحن نبتدأ نقول الله اكبر؟ اهدنا الصراط المستقيم لا - 00:08:22

السورة مفتتحة بحمد الله والثناء عليه وذكر صفاته واسمائه الموجبة لعطائه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين كل هذا تمجيد وتقديس لله عز وجل ثم بعد ذلك توسل اليه - 00:08:38

بالاخلاص له وبالافتقار اليه اياك نعبد توسل بالاخلاص واياك نستعين توسل بالافتقار اليه وطلب العون منه انه لا عون الا من قبل اياك نعبد واياك نستعين ثم يأتي السؤال والطلب اهدنا الصراط المستقيم - 00:08:59

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وفي الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يدعو في صلاة الليل - 00:09:18

بافتتاح صلاة الليل يقول واستمع الى هذا الدعاء. اللهم لك الحمد هذا تمجيد وتقديس له الحمد اي له الثناء المطلق الجميل لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن هذا من سؤال الله عز وجل باسمائه من دعاء الله عز وجل باسماء عباده اللهم لك الحمد - 00:09:32

انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاوك حق والنار حق بس هذا توسل باتبات هذه - [00:09:59](#)

عظائم والسعه حق ومحمد حق ثم يذكر جملة من المسائل اه والتوصيل اليه بالحال اللهم لك اسلمت بك امنت وعليك توكلت واليک انبت وبك خاصمت ثم يقول جل في علاه اثم - [00:10:23](#)

يقول صلي الله عليه وسلم في دعائه لله جل في علاه فاغفر لي ما قدمت وما كل هذا المتقدم الذي فيه دعاء الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا والثناء عليه والتوصيل اليه بحال العبد - [00:10:40](#)

كله لمسألة فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسرت انت الهي لا الله غيرك هكذا كان صلي الله عليه وسلم يفتح سؤاله ودعاهه الله عز وجل بالثناء عليه - [00:10:55](#)

ما ينبغي ان يلاحظ ايضا في دعاء الله تعالى باسمائه الحسنى ان ينتخب الانسان من اسماء الله تعالى وصفاته ما هو مناسب للسؤال وال الحاجة فلا يقول مثلا اللهم اغفر لي يا جبار - [00:11:15](#)

انما ينتخب من ذلك ما هو مناسب. القرآن بين لنا شيئا من ذلك في قوله على سبيل المثال ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - [00:11:29](#)

ما المناسب؟ انك انت الوهاب. توسل اليه باسمه. الذي يناسب المسألة. وهذا من دعاء الله باسمائه قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب - [00:11:45](#)

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة واذكيهم انك انت العزيز الحكيم هكذا يذكر المؤمن في دعائه ما يناسب - [00:11:58](#)

مسأله وفي الدعاء الذي علم علمه النبي صلي الله عليه وسلم لابي بكر لما قال علمني دعاء ادعوه به في الصلاة قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:12:19](#)

فاغفر لي فانه لا يغفر ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وارحمني انك انت الغفور الرحيم. فتوسل اليه بانه الغفور الرحيم وهذا من اسمان مناسبان للمسألة والطلب - [00:12:32](#)

وتأمل كل الادعية النبوية تجدها على هذا النحو ينتقى فيها من الاسماء ويذكر ما يناسب المسألة اللهم ارزقنا الفقه في الدين والعلم باسمائك الحسنى وصفاتك العلي ودعاءك بها على الوجه الذي ترضى به عنا - [00:12:48](#)

الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم ادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:08](#)